نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(سر الأمانة والخلافة يوسف ... غيث الملوك وليثها الضرغام) .

(قصدته عادية الزمان فأقصدت ... والعز سام والخميس لهام) .

(فجعت به الدنيا وكدر شربها ... وشكا العراق مصابه والشام) .

(أسفا على الخلق الجميل كأنما ... بدر الدجنة قد جلاه تمام) .

(أسفا على العمر الجديد كأنه ... زهو الحديقة زهرة بسام) .

(أسفا على الخلق الرضى كأنه ... زهر الرياض هما عليه غمام) .

(أسفا على الوجه الذي مهما بدا ... طاشت لنور جماله الأفهام) .

(يا ناصر الثغر الغريب وأهله ... والأرض ترجف والسما قتام) .

(يا صاحب الصدقات في جنح الدجى ... والناس في فرش النعيم نيام) .

(يا حافظ الحرم الذي بظلاله ... ستر الأرامل واكتسى الأيتام) .

(مولاي هل لك للقصور زيارة ... بعد انتزاح الدار أو إلمام) .

(مولاي هل لك للعبيد تذكر ... حاشاك أن ينسى لديك ذمام) .

(يا واحد الآحاد والعلم الذي ... خفقت بعزة نصره الأعلام) .

(وافاك أمر ا حين تكاملت ... فيك النهى والجود والإقدام) .

(ورحلت عنا الركب خير خليفة ... أثنى عليك ا والإسلام) .

(نعم الطريق سلكت كان رفيقه ... والزاد فيه تهجد وصيام) .

(وكسفت يا شمس المحاسن ضحوة ... فاليوم ليل والضياء ظلام) .

(وسقاك عيد الفطر كأس شهادة ... فيها من الأجل الوحي مدام) .

(وختمت عمرك بالصلاة فحبذا ... عمل كريم سعيه وختام) .

(مولاي كم هذا الرقاد إلى متى ... بين الصفائح والتراب تنام) .

(أعد التحية واحتسبها قربة ... إن كان يمكنك الغداة كلام) .

(تبكي عليك مصانع شيدتها ... بيض كما تبكي الهديل حمام) .

(تبكي عليك مساجد عمرتها ... فالناس فيها سجد وقيام)